

بحار الأنوار

[176] يا من فوق كل شئ عرشه، يا من في البر والبحر سلطانه، يا من في جهنم سخطه، يا من في الجنة رحمته، يا من مواعيده صادقة، يا من أياديه فاضلة، يا من رحمته واسعة، يا غياث المستغيثين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا من هو بالمنظر الا على وخلقه بالمنزل الادنى. يا رب الارواح الفانية، يا رب الاجساد البالية، يا أبصر الناظرين، يا أسمع السامعين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا أرحم الراحمين، يا وهاب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا رب العزة، يا أهل التقوى وأهل المغفرة، يا من لا يدرك أمدته، يا من لا يحصى عدده، يا من لا ينقطع مدده، أشهد - والشهادة لي رفعة وعدة، وهي مني سمع وطاعة، وبها أرجو النجاة يوم الحسرة والندامة - أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، صلواتك عليه وآله، وأنه قد بلغ عنك وأدى ما كان واجبا عليه لك، وأنت تخلق دائما وترزق، وتعطي وتمنع، وترفع وتضع، وتغني وتفقر وتخذل وتنصر، وتعفو وترحم، وتصفح وتجاوز عما تعلم ولا تجور ولا تظلم، وأنت تقبض وتبسط، وتمحو وتثبت، وتبدئ وتعيد، وتحيي وتميت، وأنت حي لا تموت، فصل على محمد وآله، واهدني من عندك وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك، فطالما عودتني الحسن الجميل، وأعطيني الكثير الجزيل، وسترت علي القبيح. اللهم فصل على محمد وآله، وعجل فرجي، وأقلني عثرتي، وارحم غربتي، ورددني إلى أفضل عادتك عندي، واستقبل بي صحة من سقمي، وسعة من عدمي، وسلامة شاملة في بدني، وبصيرة ونظرة نافذة في ديني، ومهدني وأعني على استغفارك واستقالتك، قبل أن يفنى الاجل، وينقطع العمل، وأعني على الموت وكربته وعلى القبر ووحشته، وعلى الميزان وخفته، وعلى الصراط وزلته، وعلى يوم القيامة وروعته. وأسألك نجاح العمل قبل انقطاع الاجل، وقوة في سمعي وبصري، واستعما